

تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات العقلية لمستفيدي دور رعاية الدولة في محافظة ذي قار
أ.م.د. ربيع لفته داخل ، أ.م. باسم سامي شهيد ، أ.م. عامر موسى عباس

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Bassem Sami_65@yahoo.com

الملخص

إن خبرات الإنسان في طفولته تؤثر بشكل فعال على حياته المقبلة ، ذلك وجب على المجتمع ممثلاً بالمختصين بالجوانب الرياضية والبدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية أن يجدوا البديل المناسب لرعاية وحماية هذه الفئة المحرومة ومساعدتها على الاستمرار في الحياة والعيش الكريم ، فقد اهتمت الكثير من دول العالم بهذه الفئة وأولتها رعاية خاصة تتلاءم وضرورتها وأهميتها في المجتمع. وللتربية الرياضية الدور الفعال في بناء الفرد من النواحي الصحية والتربوية والعقلية ، فإن من الممكن استغلال وقت الفراغ لهذه المجموعة من (الأطفال والأولاد) بألعاب ورياضة مميزة وممتعة لأن ما يصاحب الألعاب الرياضية من شعور بالمتعة والسرور يؤدي الى تجديد نشاط الفرد وتهينته لمتابعة واجباته من جديد ، وأن مشكلة البحث تتمحور حول ان الاعمار التي في هذه الدور وخاصة (14-16) هي في مرحلة المراهقة وان الحرمان من الأب والام ورعايتهم وحنانهم التي توفر لهذه المرحلة الاطمئنان النفسي والاجتماعي الذي من خلاله يمكن أغلب في مثل هذه الاعمار الابتعاد عن المشاكل النفسية والعصبية والاجتماعية التي لها الأثر السلبي على المجتمع فضلاً عن الطاقة الزائدة التي يتميز بها مثل هذه الاعمار يجب وضعها في الجانب الإيجابي الذي يخدم المجتمع ، تجلت أهمية البحث إلى استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية بعض القدرات العقلية لمستفيدي دور رعاية الدولة ولل فئة العمرية (14-16) سنة من البنين ، ووضعها بيد المهتمين من العاملين والمشرفين في هذه الدور والوزارة الخاصة بها للاستفادة من وجود مثل هذا البرنامج الرياضي الذي سوف يعطي الفرص لتطوير اهتماماتهم الرياضية واكتساب القدرات العقلية التي تساعدهم على تحقيق المكانة في وسطهم ، ومحاولة تنمية الصفات الجيدة لديهم وإبعاد الأفكار السلبية التي قد تراودهم وتؤدي بهم إلى أن يكونوا أشخاصاً منحرفين وغير أسوياء ، والغرض من الدراسة كان إعداد ألعاب صغيرة وفق الأسس العلمية التي من شأنها تنمية بعض القدرات البدنية والحركية والعقلية لمستفيدي دور الدولة ، والتعرف على تأثيرها عليهم من خلال هذه الجوانب وكذلك التباين بينهم ، وهل هناك فروق فيما بينهم من خلال هذه المتغيرات ، وحدد مجتمع البحث بمستفيدي دور الدولة في محافظة ذي قار من البنين وعددهم (48) لأعمار دور الدولة من (6-18) ، وتم اختيار عينة البحث بالمستفيدين تحددت من دار الدولة عددهم (24) مستفيد للفئة العمرية (14-16) وتم التجانس لهم ككل والتكافؤ بينهم في متغيرات البحث ، قام الباحثون بإجراء عدة تجارب استطلاعية على عينة مأخوذة من مجتمع البحث للتأكد من مقدرة المستفيدين على فهم واستيعاب المقاييس المستخدمة بالبحث وبكل ما يتعلق به ومن ثم إجراء الاختبارات الخاصة بالبحث (الاختبارات القبليّة) (رافن للذكاء ، والتصور العقلي) وبعدها استخدام البرنامج المعد من قبل الباحثون على المجموعات الثلاثة من حيث الألعاب الصغيرة وبعض القدرات البدنية والحركية ، وإجراء الاختبارات البعدية وبعد تحصيل البيانات من هذه الاختبارات تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة ومن ثم عرضها على شكل جداول وتحليلها ومناقشتها بما يتلائم والنتائج التي ظهرت ووضع الاستنتاجات لها .

الكلمات المفتاحية : الألعاب الصغيرة ، القدرات العقلية ، دور رعاية الدولة

The effect of the use of small games in the development of some mental capacity for beneficiaries of the house of state care in the province Dhi Qar

Dr. Rabeaee Laftaa Dakhel ,Assistant Prof. Bassem Sami Shahid, Assistant Prof. Amir Musa Abbas

Iraq. University of Dhi Qar. College of Physical Education and Sports Sciences

Bassem Sami_65@yahoo.com

Abstract

The experiences of man in his childhood affect effectively his future life. The society, represented by physical, social, psychological and mental specialists , , should find the appropriate alternative to care and protect this disadvantaged group and help them to continue their lives and live a decent life. Many countries give a special care appropriate to their necessity and importance in society.

The physical education has an essential role to build the individual on mental and physical aspects and It is possible to take advantage of the leisure time for this group of children through playing games and sports, which is unique and enjoyable because the sports accompanying the feeling of pleasure and pleasure leads to the renewal of the individual's activity and prepare him to follow his duties again. The research problem focused on the ages (14-16) since it is period of adolescence and care and compassion of the father that should be provided for this stage has psychological and social reassurance through which most of these children can get away from psychological and social problems .

The research significance lies in the use of small games in the development of some of the mental abilities of the beneficiaries at the house of state care and the age group (14-16) Years of the boys, and put them in the hands of the concerned employees and supervisors in this house and the concerned Ministry to benefit from the existence of such a sports program that will give opportunities to develop their sports interests and gain mental abilities that help them to achieve status in their midst, and try to develop their good features so as to be normal people in the society . The purpose of the study was to prepare small games according to the scientific foundations that would develop some physical, motor and mental abilities of the beneficiaries at the house of the state care, and identify their effect on them through these aspects as well as the difference between them. The research community was identified from beneficiaries at the state care in the province of Dhi Qar of the boys and the number of (48) aged (6-18), and the selection of the sample of beneficiaries selected from the State House number (24) Beneficiaries of the age group (14- 16) and homogeneity and equivalence were conducted among them in the research variables. The researchers conducted several exploratory experiments on a sample taken from the research community to ensure the ability of beneficiaries to understand the standards used in research and everything related to it and then conduct research tests (pre-tests) Intelligence, and mental perception)

Then, after using the program prepared by researchers on the three groups in terms of small games and some physical and motor abilities, the conduct of post tests and after the collection of data from these tests. The appropriate statistical means were used and then presented in form of tables , analyzed and discussed in line with the results that have showed and conclusions

Keywords: small games, mental abilities, state care

1- المقدمة :

إن خبرات الإنسان في طفولته تؤثر بشكل فعال على حياته المقبلة، ذلك وجب على المجتمع مثلاً بالمختصين بالجوانب الرياضية والبدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية أن يجدوا البديل المناسب لرعاية وحماية هذه الفئة المحرومة ومساعدتها على الاستمرار في الحياة والعيش الكريم ، فقد اهتمت الكثير من دول العالم بهذه الفئة وأولتها رعاية خاصة تتلاءم وضرورتها وأهميتها في المجتمع.

وللتربية الرياضية الدور الفعال في بناء الفرد من النواحي الصحية والتربوية والعقلية ، فان من الممكن استغلال وقت الفراغ لهذه المجموعة من (الأطفال والأولاد) بألعاب ورياضة مميزه وممتعة لان ما يصاحب الألعاب الرياضية من شعور بالمتعة والسرور يؤدي الى تجديد نشاط الفرد وتهيئته لمتابعة واجباته من جديد .

وفي بلدنا قدمت الدولة الرعاية لهذه الفئة عن طريق دور الدولة التي تقوم بإيواء "من كانت أعمارهم تتراوح بين حديثي الولادة وحتى الثامنة عشرة قابلة للتمديد سنة واحدة" (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، 1986)

إذ تهدف هذه الدور إلى انتشار هؤلاء (الأطفال والأولاد) من الضياع والتشرد والانحراف والجهل والمرض الذي قد يداهمهم وهم بعيدون عن ذويهم ، ومن جانب آخر فان وجود هذه المجموعة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية له تأثير سلبي على نفسياتهم والقدرات العقلية "فعزلهم عن المجتمع وعن أسرته مهما كانت أسبابها ومهما بدا في نظر الكبار إيداعه في المؤسسة له جانب سلبي عليهم ، وعن طريق اللعب يستطيع الفرد ولا سيما الطفل الخروج إلى مسار الحقيقة والواقع فاللعب يحقق فوائد متعددة كالرضا الشخصي والهدوء النفسي والتخفيف من التوتر والتوسع في القدرات العقلية .

وانطلاقاً مما تقدم فقد تجلت أهمية البحث إلى استخدام الألعاب الصغيرة لتنمية بعض القدرات العقلية لمستفيدي دور رعاية الدولة ولل فئة العمرية (14-16) سنة من البنين ، ووضعها بيد المهتمين من العاملين والمشرفين في هذه الدور والوزارة الخاصة بها للاستفادة من وجود مثل هذا البرنامج الرياضي الذي سوف يعطي الفرص لتطوير اهتماماتهم الرياضية واكتساب القدرات العقلية التي تساعد على تحقيق المكانة في

وسطهم ، ومحاولة تنمية الصفات الجيدة لديهم وإبعاد الأفكار السلبية التي قد تراودهم وتؤدي بهم إلى أن يكونوا أشخاصاً منحرفين وغير أسوياء ، وتعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات الجديدة التي تهتم بهذه الفئة الاجتماعية ومن الميادين التي لم تطرقها التربية الرياضية ، والحاجة للقيام بهذه الدراسة كونها تسهم في استكمال وتطوير عمل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ذي قار.

وأن مشكلة البحث تتمحور حول ان الاعمار التي في هذه الدور وخاصة (14-16) هي في مرحلة المراهقة وان الحرمان من الأب والام ورعايتهم وحنانهم التي توفر لهذه المرحلة الاطمئنان النفسي والاجتماعي الذي من خلاله يمكن أغلب في مثل هذه الاعمار الابتعاد عن المشاكل النفسية والعصبية والاجتماعية التي لها الأثر السلبي على المجتمع فضلاً عن الطاقة الزائدة التي يتميز بها مثل هذه الاعمار يجب وضعها في الجانب الإيجابي الذي يخدم المجتمع ولعدم وجود برامج متطورة منسقة تلامس حاجات ومتطلبات المستفيدين من دور الدولة للمساهمة في تطوير قدراتهم العقلية أرتأى الباحثون الخوض في هذه الدراسة للتقليل من الآثار السلبية لهذه المرحلة وزرع جوانب التعاون والمساعدة بينهم والترويح النفسي . ويهدف البحث الى :

- 1- إعداد العاب صغيرة وبعض التمرينات للقدرات البدنية والحركية .
- 2- التعرف على تأثير الالعاب الصغيرة وبعض القدرات البدنية والحركية في القدرات العقلية لمستفيدي دور الدولة.

2- إجراءات البحث :

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمتها لطبيعة المشكلة المراد بحثها ،

2-2 مجتمع وعينة البحث :

حدد مجتمع البحث بمستفيدي دور الدولة في محافظة ذي قار من البنين وعددهم (48) لأعمار دور الدولة من

(6-18) ، وتم اختيار عينة البحث بالمستفيدين تحددت من دار الدولة عددهم (24) مستفيد للفئة العمرية

(14-16) وتم التجانس لهم ككل والتكافؤ بينهم في متغيرات البحث .

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث بحسب العمر والنسبة المئوية

اسم الدار	الجنس	عمر 14 سنة	النسبة المئوية	عمر 15 سنة	النسبة المئوية	عمر 16 سنة	النسبة المئوية
دار الدولة للصغار	ذكور	8	16%	8	16%	8	16%

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لغرض التجانس

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1-	رافن للذكاء	درجه	78.647	11.133	14.156%
2-	التصور الذهني	درجه	8.772	1.161	13.235%

وكما مبين في الجدول (2) إن قيم معامل الاختلاف قد انحصرت تحت (30%) وهذا يدل على تجانس العينة في المجموعة الواحدة " فكلما قرب معامل الاختلاف من (1%) يعد تجانساً عالياً وإذا زاد عن (30%) يعني أن العينة غير متجانسة " (وديع ياسين وحسن محمد ، 1999 ، ص161)

جدول (3)

يبين قيم (ف) المحسوبة لاختبارات المستخدمة بالبحث لغرض التكافؤ

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	دلالة الفروق
رافن	بين المجموعات	2.333	2	1.167	0.008	3.47	عشوائي
للذكاء	داخل المجموعات	3034.625	21	144.506			
التصور	بين المجموعات	0.250	2	0.125	0.057		عشوائي
الذهني	داخل المجموعات	46.375	21	2.208			

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21-2) .

2-3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بإجراء عدة تجارب استطلاعية على عينة مأخوذة من مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسية وكان الهدف من إجراء التجربة التأكد من مقدرة المستفيدين على فهم واستيعاب المقاييس المستخدمة بالبحث ، والتأكد من صلاحية العينة المنتخبة والاختبارات والمقاييس المرشحة للمرحلة العمرية مناسبة لبيان ثقلها العلمي، وكذلك التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند تنفيذ الاختبارات في التجربة الرئيسية لتلافيها أو التعديل فيها .

2-4 الاختبارات المستخدمة في الدراسة :

2-4-1 الذكاء : اختبار raven : (Raven . J .c ، 1987)

ان فكرة هذا الاختبار تعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال ويحتوي هذا الاختبار (60) مصفوفة موزعة على خمسة أقسام هي : (A.B.C.D.E) كل قسم مصفوفة لكل منها جزء منفصل عنها يطلب من المفحوص أن يحدد شكلاً من بين (8،6) أشكال يكون مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة كما هو موضح في المصدر أو قد تتضمن المجموعة الأصلية (9) أشكال يوجد منها فعلاً ثماني أشكال التاسع فهو غير موجود ، ويطلب من المفحوص أن يدرس سلاسل الأشكال الثمانية الموجودة بأي طريقة يشاء سواء بالطول أم العرض ثم يستخلص العلاقة الموجودة بينهما ثم ينتقل إلى المجموعة الثانية من الأشكال التي تحتوي على (6) أشكال ويختار منها الشكل الواحد المناسب الذي يتفق مع المجموعة الأصلية ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المجموعات تدرج في الصعوبة بحيث إن المجموعة الموجودة في القسم (E) تحتاج إلى درجة عالية من الذكاء لاختيار الشكل الصحيح والمناسب الذي يتفق مع المجموعة الأصلية ، أما الوقت المخصص للاختبار وهو ساعة واحدة ومستوى السن من مرحلة الطفولة حتى مرحلة الجامعة.

2-4-2 اختبار التصور الذهني :

قبل الإجابة عن هذا المقياس على الرياضي أن يتذكر التصور الذهني لأنه ليس مجرد الرؤية لشيء ما ، وإنما يتطلب استخدام الحواس المختلفة وكذلك المشاعر والانفعالات المرتبطة بالنشاط ، ويتضمن هذا المقياس أربعة مواقف رياضية كالآتي :

أولاً : الممارسة بمفردك .

ثانياً : الممارسة مع الآخرين .

ثالثاً : مشاهدة الزميل .

رابعاً : الأداء في المسابقة .

كما يتضمن هذا المقياس أربعة محاور وهي:

1- كيف ترى الصورة (محور بصري) .

2- ما وضوح سمائك للأصوات (محور سمعي).

3- كيف تشعر بعضلات جسمك في أثناء الأداء (محور حس حركي) .

4- كيف تميز حالتك المزاجية (محور انفعالي) .

بعد إتمام عملية التصور الذهني قوم نفسك وفقاً لميزان تقدير من خمسة أبعاد وعلى النحو الآتي:

أ- عدم وجود صورة ذهنية للنشاط (لا يوجد) .

ب- وجود صورة ولكن غير واضحة (غير واضح) .

ت- صورة واضحة بدرجة متوسطة (وسط) .

ث- صورة واضحة بدرجة كبيرة (واضح) .

ج- صورة واضحة بدرجة كبيرة (واضح) .

ح- صورة واضحة بدرجة كبيرة جداً (واضح جداً) .

أولاً:- تصور الممارسة بمفردك :

اختر مهارة من لعبة ما مثل كرة القدم وأنت تؤديها في قاعة التدريب وعلى القاعة الرياضية من دون وجود احد معك ، ثم أغمض العينين لمدة دقيقة وحاول أن تتصور نفسك تؤدي ضرب الكرة ف نحو الهدف ي هذا المكان مع التركيز على سماع الأصوات المحيطة بالمدرج في أثناء الأداء وان تحس وتشعر بجسمك يؤدي ضرب الكرة نحو الهدف وان تكون واعياً بحالتك العقلية والانفعالية .

ت	الفقرات	لا يوجد	غير واضح	وسط	واضح	واضح جداً
1	هل تمكنت من تصور نفسك وأنت ترتكب الخطاء بالحركة	1	2	3	4	5
2	هل استمعت الأصوات المحيط بك أثناء الأداء	1	2	3	4	5
3	هل شعرت بعضلات جسمك تتقلص أثناء الأداء	1	2	3	4	5
4	هل كان مزاجك بحالة فرح أم حزن أم خوف	1	2	3	4	5

ثانياً :- تصور الممارسة مع الآخرين :

الان تصور نفسك وأنت تؤدي ضرب الكرة نحو الهدف وحارس مرمى موجود في الهدف مع ولكن وجود المدرب والزملاء في الفريق وهذه المرة ارتكبت خطأ واضحاً عدم تسديد الكرة في المكان المناسب لتري الزملاء والخصم ، أغلق العينين لمدة دقيقة وتصور نفسك في هذه الحالة والملاحظات التي سوف تصدر من المدرب بعد ذلك .

ت	الفقرات	لا يوجد	غير واضح	وسط	واضح	واضح جداً
1	هل تمكنت من تصور نفسك تؤدي ضرب الكرة نحو الهدف	1	2	3	4	5
2	هناك أصوات موجودة بالملعب أثناء الأداء هل تمكنت من سماعها	1	2	3	4	5
3	هل شعرت بجسمك يؤدي ضرب الكرة وعضلاتك تتقلص	1	2	3	4	5
4	هل شعرت بالخوف أو الحزن أثناء الأداء	1	2	3	4	5

ثالثاً :- تصور مشاهدة الزميل :

فكر في زميل يؤدي ضرب الكرة نحو الهدف وهو يؤدي مع الزميل ولكنة يرتكب خطأ في ضرب الكرة نحو الهدف ويتصدى لها حارس المرمى ، أغلق العينين لمدة دقيقة وتصور زميلك هذا وهو يفشل عند أداء مهارة ضرب الكرة نحو الهدف .

ت	الفقرات	لا يوجد	غير واضح	وسط	واضح	واضح جداً
1	هل تمكنت من تحديد أخطاء زميلك	1	2	3	4	5
2	هل تمكنت من تمييز الأصوات الموجودة في الملعب أثناء الخطأ	1	2	3	4	5
3	هل جسمك كان بوضع مسترخي أو متشنج	1	2	3	4	5
4	هل تمكنت أن تميز حالتك المزاجية أثناء ارتكاب خطأ زميلك	1	2	3	4	5

رابعاً :- تصور الأداء في المسابقة :

تصور نفسك تلعب في بطولة ومنافسة مهمة وأنت تؤدي المهارات التي تعلمتها بشكل رائع وهنا جمهور حاضر في القاعة وجميعهم يشجعونك ويهتفون باسمك ، الآن غلق العينين لمدة دقيقة واحدة وتصور نفسك بهذه الحالة.

ت	الفقرات	لا يوجد	غير واضح	وسط	واضح	واضح جداً
1	هل تمكنت من تصور نفسك وأنت في هذه الحالة	1	2	3	4	5
2	هل تمكنت من سماع الأصوات الموجودة في الملعب	1	2	3	4	5
3	هل شعرت بعضلات جسمك تؤدي الحركة	1	2	3	4	5
4	هل استطعت أن تميز إحساسك بالفرح أثناء المباراة	1	2	3	4	5

ملاحظة : تقدير درجة التصور الذهني تكون كالاتي :

- 1- التصور البصري : جميع الدرجات في العبارة (1) للمواقف الأربعة =-----
 - 2- التصور السمعي : جميع الدرجات في العبارة (2) للمواقف الأربعة =-----
 - 3- التصور الحس حركي : جميع الدرجات في العبارة (3) للمواقف الأربعة =-----
 - 4- الحالة الانفعالية المصاحبة : جميع الدرجات في العبارة (4) للمواقف الأربعة =---
- تنحصر الدرجة ما بين (4) كحد أدنى وبين (20) كحد أعلى وكلما زادت الدرجة يبين كفاءتك بالتصور الذهني.

التقييم :

بعد الانتهاء من عملية التصور علينا أن نتعرف على درجتنا في هذا الاختبار ويتم حساب الدرجة عن طريق جمع درجات كل محور على حدة وكالاتي :

ت	الأسئلة	المحور	الدرجة
1	جميع الدرجات في السؤال (1) للمواقف الأربعة	البصري	
2	جميع الدرجات في السؤال (2) للمواقف الأربعة	السمعي	
3	جميع الدرجات في السؤال (3) للمواقف الأربعة	الحس حركي	
4	جميع الدرجات في السؤال (4) للمواقف الأربعة	الانفعالي	

وإذا أردنا أن نفسر درجاتنا التي حصلنا عليها في التصور نستخدم المعيار الآتي:

20-18	ممتاز
17-15	جيد
14-12	معتدل
11-8	مقبول
7- 4	ضعيف

جدول (4) بين المعاملات العلمية للقدرات العقلية(مصفوفة رافن- التصور الذهني)العينة البحث

المتغيرات	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
مصفوفة رافن	0.923	معنوي	0.987	معنوي
التصور الذهني	0.889	معنوي	0.965	معنوي

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (6) ومستوى (0.05) تبلغ (0.707)

2-4-3 مستوى صعوبة المقياسين المستعملين في البحث :

لغرض التعرف على مستوى صعوبة الاختبارات مقياس رافن والتصور الذهني عمد الباحثون إلى استخراج معامل الالتواء "أن تكون الاختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة عندما يكون التوزيع متماثلاً بمعنى أن تكون قيمته صفرية" (وديع ياسين وحسن محمد ، 1999 ، ص166)

ومن خلال ملاحظة الجدول (5) أظهرت معاملات الالتواء للاختبارات ضمن قيمة $(1 \pm)$.

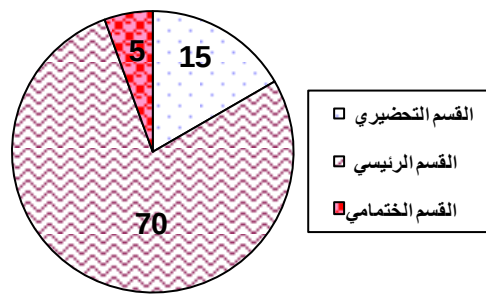
جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والخطأ المعياري في اعتدالية العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المونال	معامل الالتواء	التوزيع الطبيعي
1	رافن للذكاء	درجة	78.647	11.133	1.989	78	0.069	اعتدالي
2	التصور الذهني	درجة	8.772	1.161	0.247	8	0.664	اعتدالي

2-5 الاختبارات القبلية :

أجريت الاختبارات القبلية وقياس مصفوفة رأفن للذكاء والتصور الذهني لعينة البحث من المستفيدين يوم الأربعاء 2016/1/3 ، فقد قدم مقياس مصفوفة رأفن للذكاء والتصور الذهني للمستفيدين في إحدى غرف المذاكرة في دار الدولة ذي قار، وقام الباحثون بإعداد برنامج رياضي يتلائم مع قدرات عينة البحث وقابليتهم البدنية وكذلك الاستفادة من المستلزمات المتوافرة داخل الدور (ملعب ، كرات ، كراسي ، مساطب) ، وكذلك مناسبة وقت تنفيذ البرنامج مع وقت فراغ المستفيدين ، إذ اشتمل البرنامج على (24) وحدة وبواقع (3) وحدات في الأسبوع ، تكون مدة الوحدة (90) دقيقة مقسمة على أقسام الوحدة الثلاثة التي تتفق عليها مصادر علم التدريب وطرائق التدريس ، واشتملت محتويات البرنامج على التمارين والألعاب الصغيرة والألعاب الشعبية والألعاب المنظمة (ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي (10) ثا - ركض 30م - ثني الجذع من الوقوف - الركض المتعرج - حمل الزميل بنفس الوزن أو قريب بالوزن - دفع الزميل - سقوط بين حزامين - حمل مع الزميل - دوران حول حلقة - تسلق الحبل - سقوط من فوق الزميل - نقل الكرة من فوق الرأس - النفق المزدوج - نقل الكرة بالساقين - لعبة الدائرة ورمي الكرة فوق اللوح بالقدم....الخ ، برنامج تدريبي لمدة (2) شهر بواقع (8) أسابيع كل أسبوع (3) وحدات تدريبية لمدة (ساعة ونصف) يومياً من الساعة (4.5) عصراً لغاية السادسة عصراً ماعداً (الجمعة ، والسبت) .



شكل (1) يوضح أقسام الوحدة التدريبية بالبرنامج

2-6 الإجراءات الميدانية :

تم إعداد برنامج من قبل الباحثون بعد مقابلة والتشاور مع العاملين في هذه الدور لخبرتهم الواسعة في هذا المجال والاستفادة منهم في إعداد هذا البرنامج بحيث يتلائم مع ميول المستفيدين سواء كانت (بدنية ، عقلية ، نفسيةالخ) وكذلك استطلاع آراء مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الرياضية لتحديد أهم الألعاب الصغيرة التي بالإمكان تطويرها عند عينة البحث عن طريق استمارة استطلاع آراء الخبراء وبعد قيام الباحثون بالاختبارات القبليّة على العينة المختارة استخدم بعض مهارات لعينة البحث ضمن الوحدات التدريبية في القسم الرئيسي بدا تنفيذ البرنامج بتاريخ (2016/1/10) في قاعة تدريب رعاية الدولة في محافظة ذي قار) مدة تنفيذ البرنامج (8) اسابيع عدد الوحدات التدريبية اليومية (3) وحدات اسبوعياً ، العدد الكلي للوحدات التدريبية (24) ايام التدريب خلال الاسبوع (الاحد ، الثلاثاء ، الخميس)، الطريقة التدريبية المستخدمة ، التدريب الفتري المنخفض الشدة ، وطريقة التدريب التكراري ، تكون الشدة الكلية ضمن القسم الرئيسي بحدود (50% - 80%) بالاعتماد على مؤشر النبض من مستوى الشدة ، تموج درجات الشدة خلال الشهرين (3:1) للأسابيع الثمانية ، (1:2) لأيام الاسبوع ، تم احتساب الراحة بين التكرارات والمجاميع بحسب صعوبة الالعاب واهميتها تم احتساب شدة الاداء عن طريق الاداء القصوى للمستفيد وقد تضمنت الالعاب الصغيرة ما يأتي : (حمل الزميل بنفس الوزن أو قريب بالوزن - دفع الزميل سقوط للخلف - سقوط بين حزامين - حجل مع الزميل - دوران حول حلقة - تسلق الحبل - سقوط من فوق الزميل - نقل الكرة من فوق الرأس - النفق المزدوج - نقل الكرة بالساقين - لعبة الدائرة ورمي الكرة - ثني ومد الذراعين من وضع الاستناد الأمامي (10) ثا - ركض 30م - ثني الجذع من الوقوف - الركض المتعرج - الاتزان فوق اللوح بالقدم .



شكل (2) يوضح بعض الصور لبعض التمرينات المستخدمة بالبرنامج

2-7 الاختبارات البعدية :

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث من المستفيدين يوم السبت المصادف 2016/3/6 في دار الدولة ذي قار ، في الظروف نفسها للاختبارات القبلية .

2-8 الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (16) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج قياس القدرات العقلية لعينة البحث في كل من الاختبارات القبلية والبعدية ، ولقد استعمل اختبار (ت) لمعرفة معنوية الفروق للأوساط الحسابية في الاختبارات القبلية والبعدية والمقارنة بينهم باستخدام (ف) تحليل التباين .

وعن طريق النتائج الاحصائية التي حصلوا عليها توفرت لدى الباحثون حصيلة جيدة من البيانات حول نتائج التجربة التي قاموا بتنفيذها على عينة البحث اذ اظهرت تلك النتائج فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية التي تشير الى حصول تقدم ملموس لدى عينة البحث.

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعات الثلاثة في اختبارات (رأفّن للذكاء ، والتصور الذهني) وتحليلها :

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة في متغيرات الدراسة للمجموعات الثلاثة

المجموعات	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة *	دلالة الفروق	نسبة التطور
		س	ع±	س	ع±			
سنة 14	رأفّن للذكاء	78.625	11.915	89.500	11.928	2.986	معنوية	13.831%
	التصور الذهني	8.750	1.488	11.250	1.982	7.637	معنوية	571.28
سنة 15	رأفّن للذكاء	79.125	11.716	87.625	11.300	6.237	معنوية	10.742%
	التصور الذهني	8.875	1.552	11.875	2.100	4.583	معنوية	33.802
سنة 16	رأفّن للذكاء	78.375	12.420	86.500	8.349	3.086	معنوية	10.366%
	التصور الذهني	9.000	1.414	13.375	2.065	5.466	معنوية	48.611

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) = 1.895

من خلال الجدول (6) أظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والتجريبية الثالثة) بالاختبارين القبلي والبعدي هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) مما يدل على معنوية الفروق في هذه المجموعات ولصالح الاختبارات البعديّة وذلك للدور الكبير للألعاب الصغيرة المستخدمة بالبرنامج التدريبي مما أثر إيجابياً على قدرات المستفيدين لهذه الدور من الاعمار (14-15-16) وهذا يحقق الغرض من الدراسة ، ونشير نسبة التطور الى بعض الفروق بينها بالنسبة لهذه الاعمار ولصالح سنة (14) لاختبار (رافن) ، أما التصور الذهني فكان لسنة (16) وحسب المعيار فهو معتدل

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة في اختبارات (رافن للذكاء ، والتصور الذهني) وتحليلها :

جدول (7)

يبين قيم (ف) المحسوبة للاختبارات البعدية بين المجموعات الثلاثة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبه	قيمة (ف) الجدولية *	دلالة الفروق
رافن للذكاء	بين المجموعات	36.750	2	18.375	0.162	3.47	عشوائي
	داخل المجموعات	2377.875	21	113.232			
التصور الذهني	بين المجموعات	19.083	2	9.542	2.271		عشوائي
	داخل المجموعات	88.250	21	4.202			

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21-2) .

من خلال الجدول (7) أظهرت النتائج ان قيمة (ف) المحسوبة للمتغيرات بين المجموعات الثلاثة (التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والتجريبية الثالثة) بالاختبارات البعدية هي أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (21-2) مما يدل على عشوائية الفروق بين هذه المجموعات ، ولكن عند الرجوع للجدول (6) ومن خلال الأوساط الحسابية نلاحظ ان هناك فروق بينها وتختلف من عمر الى آخر فكان (14 سنة) متفوقة بالذكاء و(16 سنة) متفوقون بالتصور الذهني ، وهذا ما أظهرته هذه الاختبارات (رافن للذكاء ، والتصور الذهني) ودور للألعاب الصغيرة المستخدمة بالبرنامج التدريبي الذي لها الأثر الإيجابي على قدراتهم

3-3 مناقشة النتائج للمجموعات الثلاثة في اختبارات (رافن للذكاء ، والتصور الذهني) :

من خلال عرض وتحليل الجدول (6) أظهرت النتائج معنوية الفروق لمتغيرات المجموعات الثلاثة بالاختبارين القبلي والبعدي في هذه المجموعات ولصالح الاختبارات البعدية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) ، وعند ملاحظة التطور في هذه الاختبارات وحسب العمر للمستفيدين في هذه الدور نلاحظ انهم في اختبار (رافن للذكاء) كانت مجموعة (14 سنة) هي الأعلى تطوراً ومن ثم (15 سنة) وأخيراً (16 سنة) ، أما في اختبار (التصور الذهني) كان التطور الأكبر لـ (16 سنة) وهو معتدل ، ومن ثم (15 سنة) وأخيراً (14 سنة) وهما مقبولات ضمن المعيار للدرجات التي نم الحصول عليها من قبل عينة البحث ، ويعزو الباحثون ذلك التطور الحاصل نتيجة استخدام الألعاب الصغيرة وبعض القدرات البدنية والحركية في البرنامج التدريبي باستخدام تمارين الإعداد البدني والمتمثلة بالقوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة على رفع القدرات البدنية والحركية للجسم ، وأن التطور من خلال هذه الألعاب ظهر من خلال الذكاء لدى المستفيدين بعمر (14 سنة) وذلك لحيويتهم في هذا العمر وقدرتهم على الابداء والنشاط المفرط لديهم لانهم جميعاً في دور المراهقة وهذه الألعاب تشجعهم على بذل المزيد من الجهد والتفكير للفوز والتنافس بينهم بحيث يكون بالجانب الإيجابي لهم وليس السلبي وذلك من خلال البرنامج المعد ، أما التطور الذي حدث في اختبار التصور كان لعمر (16 سنة) وذلك للنضج الذي توصلوا اليه هؤلاء وقدرتهم على التصور بأسرع ما يمكن وتبويب تلك التصورات وترجمتها بشكل سريع ومنتج نحو المطلوب منهم وظهر ذلك جلياً من خلال اختبار (التصور الذهني) لهذا العمر من المستفيدين .

وان تأثير التمارين والألعاب الجماعية الهادفة تؤدي الى تقارب مجموعات البحث من بعضها وخروجها من حالة العزلة التي تعيشها من خلال البرنامج المعد الذي اعتمد على الألعاب الشعبية والألعاب المنظمة التي تسودها روح العمل الجماعي والتعاون أثناء الأداء فضلاً عن تطويرها للقدرات البدنية .

والجدول (7) أظهر تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة في الاختبارات البعدية لهذه المتغيرات العقلية (رافن للذكاء، والتصور الذهني) لمستفيدين دور الدولة وكانت الفروق عشوائية بينهم ولكن عند الاطلاع على الجدول (6) وأوساطهم الحسابية تلاحظ ان هناك فروق محسوسة وكما بينها الباحثون انفاً .

"أن النمو بالقدرة على الأداء الحركي من خلال التمرينات أو الخبرات تؤدي إلى تغييرات نسبية في قابليات الفرد على الأداء المهاري" (قاسم لزام حسين ، 2005 ، ص215)

"ويشير الاختصاصيون في هذا المجال الى ان ممارسة الرياضة تتوافق مع استعمال معلومات حسية يأتي 85% منها عن طريق البصر".
(احمد بدر، 2009 ، ص5)

"ف عزل الطفل عن المجتمع وعن أسرته مهما كانت أسبابها و مهما بدا في نظر الكبار إيداعه في المؤسسة وعن طريق اللعب يستطيع الفرد ولا سيما الطفل الخروج إلى مسار الحقيقة والواقع فاللعب يحقق فوائد متعددة كالرضا الشخصي والهدوء النفسي والتخفيف من التوتر والتوسع في القدرات العقلية)

(Joel, Frost,Barryl Klein . 1979 . p.4)

وهذا ما يؤكد (دافيدوف لندال1988) "أن تفاعل الفرد المستمر مع البيئة الخارجية تكسب علاقات معينة لجميع المظاهر والأحداث التي يمر بها الفرد وكذلك مدى تأثير سلوك الأشخاص عليه وتلعب الانفعالات دوراً أساسياً في الدوافع والحاجات المختلفة ومدى علاقتها بالأنشطة المتعددة التي يمارسها الفرد والخبرات الانفعالية التي تكون بحد ذاتها دوافع في بعض الأحيان" .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : في ضوء المعالجات الإحصائية التي عرضت وحُللت ونُوقشت ، توصل الباحثون :
الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- للألعاب الصغير أثر إيجابي في تطوير القدرات العقلية لمستفيدي دور الدولة .
- 2- للبرنامج المعد من قبل الباحثون دور كبير في تحسن القدرات العقلية لمستفيدي دور الدولة .
- 3- للعمر والنضج دور كبير في تطور القدرات العقلية والتمرينات المستخدمة لها التأثير الأكبر أيضاً.
- 4- الاستفادة من تواجد المستفيدين والمستمر داخل الدور في تشكيل فرق للألعاب المختلفة اذ بالإمكان استغلال هذه الدور على أنها معسكرات تدريبية(أي ضمان استمرارية التدريب) .
- 5- أن ضمان تنفيذ البرامج الرياضية المقترحة مهم جداً ويجب أن تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتعيين مدربين للتربية البدنية في دور الدولة أسوة بالمواد الدراسية الأخرى.

4-2 التوصيات : في ضوء الاستنتاجات توصل الباحثون الى التوصيات الآتية :

- 1- إمكانية إدخال هذه الألعاب الصغير والتمرينات الأخرى في المناهج الخاصة بهذه الفئة لأثرها الإيجابي في تطوير القدرات العقلية لمستفيدي دور الدولة .
- 2- استخدام البرنامج المعد من قبل الباحثون في الدور الخاصة بالدولة لتوفر الساحات الرياضية والمستلزمات الخاصة والأدوات المناسبة لأداء هذه التمرينات ، وكذلك إمكانية توفير دور خاصة وفق مواصفات عالمية .
- 3- الاستفادة من تواجد المدربين داخل الدور في تشكيل فرق للألعاب المختلفة وتدوير الأدوار بين المستفيدين ومراعاة الترويح عنهم وبث روح السعادة لديهم.
- 4- إجراء بحوث أخرى وفق تمرينات جديدة تراعى الظروف الخاصة بمستفيدي دور الدولة .

المصادر :

- احمد بدر : الإدراك الحسي البصري السمعي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط1 ، 2009 .
- أسامة كامل راتب ؛ تدريب المهارات النفسية/التطبيقات في المجال الرياضي ، ط1 : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- قاسم لزام حسين : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، العراق : 2005 .
- وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : نظام دور الدولة رقم (5) لسنة 1986: المادة الرابعة .
- Raven. J .c ، اعداد وتقنين عبد الفتاح القرشي ، اختبار المصفوفات الممتابعة الملونة ، الكويت ، دار القلم ، 1987.
- Joel, Frost,Barryl Klein,Children play and play grounds. Allyn and Bocan , Boston,1979 .

ملحق (1)

نموذج وحدة تدريبية للتمرينات والألعاب الصغيرة

ت	التمرينات أو الألعاب الصغيرة	عمل التمرين	زمن الاداء أو عدد التكرار	عدد المجموعات	زمن الراحة بين التمرينات أو التكرارات	زمن الراحة بين المجموعات
-1	ثني ومد الزراعين من وضع الاستناد الأمامي (10) ثا	وضع الاستناد الأمامي ومن ثم ايعاز بالبده بأسرع ما يمكن في الوقت المحدد والتبادل بينهم	-----	3	-----	1 دقيقة
-2	ركض 30م	الوقوف على خط مرسوم ثم البدء بعد الإيعاز بأسرع ما يمكن حتى خط النهاية والتنافس بينهم	2 تكرار	2	1 دقيقة	1.5 دقيقة
-3	ثني الجذع من الوقوف	الوقوف بشكل صحيح ومن ثم إعطاء ايعاز بالبده (10مرات)	10 مرات	3	-----	1 دقيقة
-4	الركض المتعرج	وضع شواخص وخط مرسوم والبدء بالركض بين هذه الشواخص بأسرع ما يمكن والرجوع الى خط البداية	2 تكرار	2	1 دقيقة	2 دقيقة
-5	حمل الزميل بنفس الوزن أو قريب بالوزن	من وضع التنافس الى خط محدد يقوم المستفيد بحمل الزميل من نفس المجموعة الى الخط المحدد	2 تكرار	2	1 دقيقة	1.5 دقيقة
-6	الاتزان فوق اللوح بالقدم	وضع لوح بعرض (10سم) وطول (2م) عند البدء المشي على اللوح باتزان	2 تكرار	2	1 دقيقة	1 دقيقة
-7	تسلق الحبل	وضع (3 حبال) مشدودة بقوة بارتفاع (3م) عند الإيعاز يتم تسلق الحبل بالتنافس بين المجموعات	2 تكرار	2	1 دقيقة	2 دقيقة
-8	حبل مع الزميل	خط مرسوم للبداية يقوم المتمرن بمسك الزميل ومن ثم الحبل معاً حتى النهاية (توافق+توازن+تنافس)	2 تكرار	3	1 دقيقة	1 دقيقة
-9	دفع الزميل سقوط للخلف	التقابل بين الزميلان ومن ثم قيام احدهما بإسقاط الزميل الى الخلف	5 تكرار	2	-----	1 دقيقة

				والتبادل بينهما		
10-	سقوط من فوق الزميل	في كل مجموعة يقف الزملاء متقابلان ويقوم احدهما بإسقاط الزميل من فوق الظهر على ابسطة معدة لذلك	3 تكرار	2	-----	1 دقيقة
11-	سقوط بين حزامين	وضع حزامين بينهما مسافة مناسبة والاياعاز بالسقوط بين الحزامين بدون لمسهما (التوافق العضلي العصبي بين العينين والرجلين والذراعين)	3 تكرار	3	-----	1 دقيقة
12-	دوران حول حلقة	وضع حلقات قطرها (50سم) والاياعاز بالدوران حولها بأسرع ما يمكن حتى الشعور بالدوران	-----	2	-----	1 دقيقة
13-	النفق المزدوج	هذه اللعبة تحتاج أي المجموعات مجموعتين تشكلان نفق مزدوج والأخيرة الدخول بهذا النفق بأسرع ما يمكن (التنافس بالوقت بينهم)	-----	2	-----	1 دقيقة
14-	نقل الكرة من فوق الرأس	ترتيب الزملاء على خط مستقيم ومتباعدين بشكل يسمح لهم بتمرير الكرة من فوق الرأس	3 تكرار	2	-----	1 دقيقة
15-	نقل الكرة بالساقين	الوقوف والكرة بين الساقين وعند الايعاز بالبداية يتم المشي لخط محدد والرجوع لنقطة البداية	-----	2	-----	1 دقيقة
16-	لعبة الدائرة ورمي الكرة	وضع الزملاء على شكل دائرة ومن ثم الركض حول الدائرة ورمي الكرة لاحد الزملاء ونهوضه للبداية من جديد (التنافس بين المجموعات ووضع نقاط لذلك)	-----	2	-----	1 دقيقة

- إجراء الاحماء العام للجسم ككل .
- إجراء الاحماء الخاص للرجلين والتركيز على العضلات العاملة .
- تمطية العضلات وفق المدى الحركي المناسب تلافياً للإصابات .
- بعد الانتهاء من وحدة التدريب إجراء تمرينات التمطية لتهدئة العضلات العاملة والجسم ككل .